يحذف الجواب إلا وفعل الشرط ماض تقول أنت ظالم إن فعلت ولا تقول أنت ظالم إن تفعل إلا في الشعر وأما قول أبي بكر في كتاب الأصول إنه يقال آتيك إن تأتني فنقله من كتب الكوفيين وهم يجيزون ذلك لا على الحذف بل على أن المتقدم هو الجواب وهو خطأ عند أصحابنا لأن الشرط له الصدر .

الثالث عشر قول بعضهم في (بالأخسرين أعمالا) إن (أعمالا) مفعول به ورده ابن خروف بأن خسر لا يتعدى كنقيضه ربح ووافقه الصفار مستدلا بقوله تعالى (كرة خاسرة) إذ لم يرد أنها خسرت شيئا وثلاثتهم ساهون لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولأن خسر متعد ففي التنزيل (الذين خسروا أنفسهم) (خسر الدنيا والآخرة) وأما خاسرة فكأنه على النسب أي ذات خسر وربح أيضا يتعدى فيقال ربح دينارا وقال سيبويه أعمالا مشبه بالمفعول به ويرده أن اسم التفضيل لا يشبه باسم الفاعل لأنه لا تلحقه علامات الفروع إلا بشرط والصواب أنه تمييز .

الجهة الثالثة أن يخرج على ما لم يثبت في العربية وذلك إنما يقع عن جهل أو غفلة فلنذكر منه أمثلة